

مختصر منهاج القاصدين (091) ذكر وفاة أبي بكر وعمر وعثمان

وعلي وغيرهم - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:27](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اربع المنجيات و كتابة تفكر التفكير في ذكر الموت انتهينا في الدرس الماضي الى ذكر وفاة النبي - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم ونشرع اليوم ان شاء الله في استكمال هذا الامر وباب بعنوان وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. يقول المصنف رحمه الله روى ابو المليح ان ابا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة ارسل الى عمر رضي الله عنه. فقال - [00:01:17](#)
اني اوصيك بوصية ان انت قبلت عني يعني ايه؟ اوصيك بوصية فاستعد لها اقبل منها. ثم قال له ان الله عز وجل ان الله عز وجل حقا بالليل لا يقبله بالنهار - [00:01:47](#)

وان لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل. وانه لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه في الآخرة. باتباعهم الحق وفي الدنيا وثقله وثقل ذلك عليهم. وحق لميزان يوضع - [00:02:07](#)

فيه الحق ان يكون ثقيلًا. وانما خفت موازين من خفت موازينه في الآخرة باتباعهم الباطل وخفته عليهم في الدنيا. وحق لميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفًا. الم ترى ان الله انزل اية الرجاء عند اية - [00:02:37](#)

شدة اية الشدة عند اية الرجاء. ليكون العبد راغبًا راهبًا لا يلقي بيديه الى التهلكة. ولا يتمنى على الله غير الحق. فان انت حفظت وصية هذه فلا يكون غائب احب اليك من الموت. ولا بد لك منه. وان - [00:03:07](#)

انت ضعيت وصيتي هذه فلا يكون غائب ابغض اليك من الموت. ولا بد لك منه ولست تعجزه. تخيل بقى هذه الوصية النفيسة من وصية ابي بكر رضي الله عنه وارضاه ابا بكر اا الصديق رضي الله عنه وارضاه مرضا كما تترك عائشة رضي الله عنها -

[00:03:37](#)

اما بداية اه مرض ابي بكر رضي الله عنه انه حمى اصابته حمى شديدة. ظل مريضًا خمسة عشر يوما لا يقوى على الخروج الى الصلاة. وقيل سبب مرضه انه كان اكل طعاما مسموما قبل سنة - [00:04:07](#)

اه يعني اصابته العلة واثرت فيه بعد ذلك. وقيل انه تأثر جدا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن روت عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ مرض ابي بكر - [00:04:27](#)

بكري انه اغتسل وكان يوما باردا. فحمى اصابته الحمى خمسة عشر يوما لا تخرج الى الصلاة وكان يأمر عمر بالصلاة. وكانوا يعودونه وكان عثمان الزمهم له في مرضه وحين اشتد عليه مرضه قيل له الا ندعو لك الطبيب؟ فقال قد رأيته - [00:04:47](#)

فقال اني فعال لما اريد. يقصد بمين الطبيب؟ الله سبحانه وتعالى. وهي ثابتة في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الطبيب هو الله او الله هو الطبيب. صلى الله عليه وسلم. كان الكلام ده في شهر جمادى الآخرة لعام - [00:05:16](#)

آ ثلاثة عشرة من الهجرة العام السادس عشر من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. اشتد المرض بابي بكر رضي الله عنه فخطب المسلمين وقال انه قد نزل بي ما قد ترون ولا اظني الا ميت لما بي. وقد اطلق الله ايمانكم من بيعتي - [00:05:36](#)

وحل عنكم عقدتي ورد عليكم امركم. فامروا عليكم من احببتم فانكم ان في حياة مني كان اجدر الا تختلفوا بعدي. فقاموا في ذلك ولم يستقم لهم امر. يعني ايه؟ ما يتفقوش على حاجة. فرجعوا اليه فقالوا رأينا يا خليفة - [00:05:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيك. يعني الرأي اللي انت هترتضيه احنا نرتضيه. قال فلعلكم تختلفون. قالوا لا. قال فعليكم عهد الله على الرضا؟ قالوا نعم. قال فامهلوه فامهلوني حتى انظر لله ولدينه ولعباده - [00:06:27](#)

واستشار كبار الصحابة رضوان الله عليهم من كبار المهاجرين واستشار وجوه واعيان الصحابة من اهل المدينة ثم دعا عثمان بن عفان فقال له اكتب فكتب هذا عهد من ابي بكر - [00:06:47](#)

رضي الله عنه حتى انتهى الى الاسم غشي على ابي بكر عايز اقولها عهد بقى ليه ديباجة كده فايه فغشي عليه ولسه الاسم ما اتكتبش فلما افاق قال اكتب عمر اكتب عمر ثم - [00:07:07](#)

ثم دعا عمر رضي الله عنه وحمله هذه الامانة ووصاه هذه الوصية الجامعة اللي ذكرها بقى ابو نعيم في الحلية وكرها ابن جوزي في صفة الصفوة وفي التبصرة وهي حق فعلا وصية نافعة. وصية نافعة. لو اردنا ان نقف - [00:07:27](#)

مع كلمات هذه الوصية لعلنا ننتفع بها نحن. يقول له ان لله عز وجل حقا بالليل لا يقبله بالنهار. وان لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل. الانسان اخواني لابد ان يراعي العبادات المؤقتة. العبادات المؤقتة - [00:07:47](#)

قتل والاهتمام بهذه الاوقات فمسألة التسوية يتعامل مع الامور دي انها واجبات عليه حقوق ذمته مشغولة بها فيجتهد في ادائها كما اراد الله عز وجل. وكما شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم. طب سيدنا عمر هيبقى ايه - [00:08:07](#)

هيبقى امير المؤمنين هيبقى عنده مسؤوليات وآ تبعات وواجبات وآ آ فرائض زيادة كثير عن عامة المسلمين. فبيقول له بقى شف ايه الحقوق اللي التي ينبغي ان تؤدى بالنهار؟ فان انت لم تؤدها نهارا - [00:08:27](#)

وضيعتها ثم اردت ان تفعلها ليلا فما تفعل؟ والكلام هنا عن القبول لان المشروع القضاء الانسان لو فاته فريضة يقضي لكن الكلام هنا عن القبول والله اعلم يعني المقصود به التمام وبراء الذمة على الكمال. ابراء الذمة على الايه - [00:08:47](#)

للكمال وكل واحد فينا محتاج يستفاد بالوصية دي شوف ايه الحقوق اللي عليه عليك صلاة فجر ما تنمش وتضيع صلاة الفجر لحد ما الضحى لحد ما تطلع الشمس عشان خاطر انت مجهد عشان خاطر عندك شغل ده وقت ده وقت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. طيب فيه مصلحة للناس - [00:09:07](#)

بس هتتقضي بالنهار ما تضيعهاش بالنهار ده واجب عليك بقى لان مصالح المسلمين ديت يفروض عليك انت توليت امر الناس دي. مصالح الناس دي بقى اللي انت بتضيعها بالنهار دي - [00:09:27](#)

هتقضيها امتى وهكذا يبقى عليك اه هناك عمل لله عز وجل بالليل لا يقبله بالنهار وان لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل ونوسع بقى دائرة فهم هذا الامر. ونستفاد به. ان الانسان يرتب حياته ويرتب يومه. يجعل محور الحياة ومحور اليوم - [00:09:37](#)

البحس عن ما يرضي الله عز وجل. وهو ده لب العبودية. العبودية اختصارها ايه؟ العبودية اللي هي قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اللي هي الان بوزيفة العمر من بطن الام الى بطن الارض. ليه ربنا سبحانه وتعالى بكامل عظمته وكامل قدرته وقوته - [00:09:57](#)

الحسنى وصفاته العلى خلق الانسان الضعيف بندي. ليه بقى؟ ربنا خلقه. ربنا قال لك ايه؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ايه هي العبادة موافقة رضا الرب جل وعلا فعلا وتركوا فقط رضا الرب عز وجل قولوا وفعلوا وتركوا ظاهرا وباطنا - [00:10:17](#)

موافقة رضا الرب جل وعلا فعل آ قولوا وفعلوا وتركوا في الظاهر في الباطن. هو ده بيقى الانسان يجعل محور حياته ايه؟ ايه اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى يفعله هو هو ده المحور وهو بيلف حوالين المحور ده بقى. حياته كلها قايمة على هذا المحور. ايه اللي يرضي ربنا؟ ايه الارضى لله عز وجل؟ اللي هو العلماء بيسموها طاعة الوقت - [00:10:40](#)

او عبادة الوقت. طيب. بيقول وانه لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة. اتكلمنا ان هنا القبول مقصود به كذلك الاية الاجزاء وابراء
الذمة على التمام والكمال. طيب يعني ايه؟ يعني لا تشغل ببعض نوافل الاعمال. هب مسلا ان عمر رضي الله - [00:11:00](#)
عنه كان من المحبين لقراءة كتاب الله عز وجل. فذهب ان عمر رضي الله عنه انشغل يختم القرآن كل ثلاث او يختم القرآن كل ليلة.
وينشغل بالامر ده في شغله عن ايه؟ عن القيام بمصالح الناس. طب والقيام بمصالح - [00:11:20](#)
الناس دي ايه؟ فرض آآ تأمير المؤمنين فرض. وهو انت هتتشغل عنهم بايه؟ بنافلة بيقول له لأ. رتب اولوياتك. ودي اللي تعرف باسم
فقه الاولويات فقه الاولويات وفي الحديث اللي العلماء بيسموه حديث الولاية - [00:11:40](#)
حديث البخاري الحديث القدسي قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي
يبقى احب شيء تتقرب به ربنا هو الايه؟ هو الفرائض. وعشان كده بنقول الفرائض دي تشمل حاجتين يا اخوانا. فعل الواامر
والواجبات وترك النواهي - [00:11:56](#)
المحرمات دي الفرائض. عشان كده بنقول واحد هيشغل في بنك ربوي وياخد الفلوس دي ويتصدق بها. نقول له لأ. طلع الزكاة قالوا
له لأ انت انت اصلا مش مطالب انك تسعى لحد ما تحصن النصاب. انت لو عندك النصاب هتطلع الزكاة. لكن يروح يشغل في بنك
رياضي يقول لك وهطلع زكاة وهطلع - [00:12:18](#)
اصغر من اللي قال لك كده؟ عارف انت المقولة عند العرب؟ يقول لك ليتها ما زنت ولا تصدقت. يعني يا ريتها ما اشتغلت الشغلانة
المهبة دي وتطلع بعد كده فلوس تتصدق - [00:12:38](#)
الواحد مش عايزين دي ففكر بقى ان ايه فقه الاولويات انت اولوياتك ايه في الحياة هو سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بيقول
لسيدنا عمر كده لابد انك تراعي فقه الاولويات. لابد انك تراعي فقه الاولويات. يبقى لازم - [00:12:48](#)
تنتبه ايه الفرائض وتستكملها؟ والفرائض ده قلنا ما تشغل به ذمتك كولي امر للمسلمين كامير المؤمنين. الفرائض في حقاك مختلفة
عن الفرائض في حق الناس الثانية طيب والفرائض في حق العالم مختلفة. الفرائض في حق طالب العلم مختلفة. في فرائض عامة
طبعا بس كل انسان له يلزمه وتشغل زمته بقدر من - [00:13:08](#)
بحس بحالي. يعني لو ان انسان له ام مريضة وهو يقوم على رعايتها يبقى هو من فرائضه ايه؟ رعاية الام دي. ويتأكد الامر لو ما لوش
غير ايه؟ لو ما لهاش - [00:13:28](#)
اولاد غيره خلاص يبقى دي اولى اولوياتك. ترتب حياتك بالطريقة دي. يبقى ده بينبها هنا حاجة اسمها فقه الاولويات. وبعدين بقى
بيدي له بقى المعيار بيقولو انت عايز تضبط حياتك انما سقلت موازين من ثقلت موازينه في الآخرة باتباعهم الحق في الدنيا -
[00:13:38](#)
وثقل ذلك عليهم. ابوة. طول ما انت عايش في الدنيا وناسي ان في يوم اخر طول ما احنا عايشين في الدنيا ولا نلتفت ان في يوم
اخر في تطاير للصحف. فيه وزن والميزان بيوضع فيه ايه؟ الاعمال. وتوضع فيه الصالحات. ويوضع فيه الانسان - [00:13:58](#)
نفسه وده اللي على ذلك يبقى الميزان الانسان ده بيوضع فيه الانسان باعماله بصالحاته. صح كده؟ الميزان ده بيتقل بايه؟ انما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه في الآخرة بايه؟ في اتباعهم الحق في الدنيا. وثقة - [00:14:18](#)
ولذلك عليهم الحق سقيم. وربنا سبحانه وتعالى لما اخبر النبي في بداية الدعوة خالص. وهو بيكلمه عن القرآن قال له ايه؟ انا سنلقي
عليك قولاً ثقيلاً. القرآن ثقيل. سقيم في الميزان. وثقيل بما يحمل من تشريعات ويحمل من - [00:14:38](#)
احكام وما يحل من آآ عبادات. والقرآن سقيم فانه يفرق الله به بين الحق والباطل ومقتضى الجهاد في سبيل الله واقامة دين الله. ده
امر دعوة الى الله الانذار والاعذار. ما هو كل دي احكام بمقتضى الايه؟ القرآن - [00:14:58](#)
يبقى كل واحد فينا لو شغل باله كده انا يوم القيامة انا يوم القيامة. ميزاني هيثقل بايه؟ خلي بالك ده هو الفلاح. قال الله عز وجل
فاما من ثقلت موازينه - [00:15:18](#)
فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. يبقى العبرة كلها بتسقي الميزان وده من الدعاء الانسان يدعو ان ربنا

يسقي الميزان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثقل موازيننا. يبقى انت دلوقتي بتدور على ثقل الميزان. ايه اللي يثقل الميزان؟ القرآن يثقل الميزان. صلاة قيام الليل تثقل الميزان - [00:15:28](#)

الصلوات الخمس تثقل الميزان. نقل الاقدام للجماعات والمحافظة على الجماعات تثقل الميزان. الجمع تثقل الميزان. الدعوة الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله. النفقة والصدقة الواجبة والمستحبة. كل ده يثقل الميزان. بر الوالدين صلة -

[00:15:48](#)

صلة الارحام كل ده يثقل الميزان. الصبر على البلاء مثقل الميزان. حسن الخلق من اسفل الاشياء في الميزان حسن الخلق. حسن الاله؟ الخلق. التواضع. التواضع يثقل الميزان. الهين اللين السهل. يثقل ميزانه. كل ده ببسقل الميزان - [00:16:08](#)

طيب يا ترى بقى ايه يقول لك اهو انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه في الاخرة باتباعهم الحق في الدنيا. وثقل ذلك على وحق لميزان يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلًا. يبقى الواحد فينا ينشغل بقى انه على مدار يومه عمال يجمع حاجات هتتوزن. كل -

[00:16:28](#)

دقيقة بتمر عليك وكل ساعة بتمر عليك كل يوم وكل اسبوع شهر سنة عمرك كل الوقت ده انت بتجمع حاجات تتوزن. يا ترى ايه بقى اللي انت هتوزنه الكلمات اللي بتطلع من هنا بتتوزن لك ولا عليك؟ الاعمال اللي بتؤدى بالجوارح بتتوزن لك ولا عليك؟ اعمال القلب -

[00:16:49](#)

وعبادات الباطن واعمال الباطن. لك ولا عليك شف بقى كل واحد يراجع نفسه في الامر ده. وحق لميزان يوضع يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلًا. اذا فلتستمسك بالحق. وان خالفك الناس فلتستمسك بالحق - [00:17:09](#)

وان شعرت بالغربة تستمسك بالحق. وان كنت قابضا على الجمر فلتستمسك بالحق. وان تعرضت اضطهاد وان تعرضت للايذاء وان تعرضت للابتلاء فلتستمسك بالحق. ولا تغتر بكسرة الهالكين. ولا تستوحش من قلة اهل الحق ومن قلة السالكين. ابدأ حق لميزان

يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلًا. يبقى العقائد عقائد اهل السنة - [00:17:29](#)

الجماعة تثقل الميزان. العلم الشرعي يثقل الميزان. القرآن القول الثقيل ده يثقل الميزان. وكما اسلفنا يبقى دي حياتك بقى دي حياتك. طيب وانما خفت موازين من خفت موازينه في الاخرة - [00:17:59](#)

باتباعهم الباطل. الباطل بقى. الباطل ده خلاف الحق. الباطل ده هيدخل فيه آآ المحرمات كلها واللغو الذي لا فائدة فيه اللغو الذي لا فائدة فيه واللغو الذي لا فائدة فيه يبقى - [00:18:15](#)

ده بيخفف الموازين يوم القيامة. يبقى الواحد بقى يقعد يقول كده. انا قاعد طول النهار قاعد طول النهار بيسمع اغاني. بيتفرج على مسلسلات على افلام يتفرج على مباريات كورة. اللي قاعد - [00:18:35](#)

بيكلم بنات او العكس البنات اللي بتكلم ولاد. اللي بيشرب سجائر بيشرب مخدرات اللي بيشرب مسكرات. اللي مقضي حياته بقى اللي هو بيزلم ناس بياكل اموال الناس بالباطل يتسلط على رقاب الخلق. اللي يفري اعراض المسلمين - [00:18:45](#)

ويهتك اعراضهم ينشر مسالهم. اللي بيعمل الباطل ده كله. يتوقع بقى ايه اللي هيتحط في الميزان بتاعه؟ ومن وانما خفت موازينه من خفت موازينه وفي الاخرة باتباعهم الباطل وخفته عليهم في الدنيا. ليه ميزانه جه خفيف يوم القيامة؟ لانه كان في الدنيا مش

بيتحاسب نفسه على حاجة. كل ما - [00:19:05](#)

بيهوى شيه بيركبه بيعمله ما عندوش مشكلة انه يعمل اي حاجة من الباطل. طالما ان هو ايه بيحبها طالما ان هو بيرغب فيها طالما ان هو بيهواها فكلما هوي شيئا ركبه. عشان كده ربنا حذرنا من الهوى جدا. قال الله عز وجل ارايت من اتخذ الهه هواه - [00:19:25](#)

افانت تكون عليه وكيلًا؟ وقال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الهه هواه؟ واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا يتذكرون؟ مين بقى اللي هي دي بعد ربنا بقى بعد ربنا اضل له الضلال ده كله والعياذ بالله -

[00:19:45](#)

الهوا الهوا ده مشكلة كبيرة فلا بد الانسان يلتفت خفت موازين من خفت موازينه في الاخرة باتباعهم الباطل ماشي ورا الباطل عقائد

باطلة افكار مضللة مناهج منحرفة بيلبس عشان خاطر يحصل مكاسب في الدنيا - 00:20:05

يضحي فيها بمبادئه يضحي فيها باخلاقه يضحي فيها بسوابته. طاشت العقول ورقة الديانة بسبب التكالب على الدنيا وبسبب الطغيان المادي اللي الناس بتتسارع اليه. وحق لميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفا. كل واحد عرف الكلام ده يلزم بقى. ولا ينصحه يقول له بقى الم ترى ان الله انزل - 00:20:25

نزل اية الشدة اية الرجاء عند اية الشدة وكذلك تحمل على انها اية الرخاء. هو ايه؟ القرآن يا جماعة بيربي النفوس. بالترغيب وبالترهيب الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم - 00:20:45 الى ذكر الله. طب سؤال هل هي الاية اللي بيقتشعر منها الجلد؟ هي هي الاية اللي بتليق منها الجلود؟ لأ. صح ولا كده في آيات آيات الشدة هي تقشعر منها الايه؟ الجلود وفي آيات - 00:21:10

اه الرخاء او الرجاء اللي ايه؟ هتلين منها القلوب وتلين منها الجلود. يبقى الانسان عشان كده سيدنا ابو بكر بيقول له كده بيقول له خلي بالك هم فيه حاجتين لازم تحطهم قدام عينيك الرغبة والرغبة والترغيب والترهيب. ليكون العبد راغبا راهبا. فلا يلقي بيديه الى التهلكة ولا يتمنى - 00:21:26

الله غير الحق. طب لو انت بقى بيقول له بقى بيقول لسيدنا عمر بقى انت تفهم من الكلام ده ان سيدنا عمر كان مكروب كرب شديد جدا وهو بيتلقى الوصية دي بيتلقى الخلاف. فسيدنا ابو بكر بيقول له طب انت خايف من ايه؟ انا هو صيك اهو. اعمل باللي انا بقول لك عليه ده. وان ان حفزت وصيتي هزه لو انت - 00:21:46

اعمل اللي انا بقول لك عليه ده فلا يكون غائب احب اليك من الموت ولا بد لك منه. وان انت ضيعت وصيتي هزه فلا يكون غائب غاضب اليك من الموت ولا بد لك منه. ولست تعجزه. يبقى انت في النهاية ما انت خايف تتولى الامارة ليه؟ انت مكروب من تولي - 00:22:06

الامارة دي اعمل اللي انا بقول لك عليه ده. طبعا سيدنا ابو بكر كما نقل عنه انه كان في آا اخر حياته آا صلى الله رضي الله عنه وارضاه دعا عائشة رضي الله عنها - 00:22:26

وقال لها انظري ماذا زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة الى الخليفة بعدي. فنظرنا فاذا عبد نوبي كان يحمل صبيان. واذا ناضح يبقى عبد وناضح ناضح ده اللي هو الايه؟ الناقة او - 00:22:42

والجمل كان يسقي بستانا له فبعثنا بهما الى عمر فبكى عمر رضي الله عنه وقال رحمة الله عليك يا ابا بكر لقد اتعبت فمّن بعدك تعبنا شديدا اهو اللي جاي بقى شوفوا اعملوا بس ايه زي قرار سيدنا الملاك شف احنا بادئين من كم - 00:23:02 وهنهي بكام قال لعائشة رضي الله عنها قال انك احب ابنائي الي واني قد نحلكتك ما لا كذا وان في نفسي من ذلك شيء وان في نفسي منه شيئا فرديه الى الميراث. قالت نعم. فرددته. اللي بترد - 00:23:22

قصدت السيدة عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها. وقال ابو بكر عند وفاته اما ان منذ فينا امر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكن قد اكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبسنا - 00:23:42

من خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيئ المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشي اللي هو الايه؟ النوبي اللي احنا قلناه وهذا البعير الناضح جرد هذه القطيفة فازا مت فابعسي بهن الى - 00:24:02

عمر وابراي منهن ففعلت عائشة رضي الله عنها. فلما جاء الرسول الى عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الارض يقول رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده. كررها ثلاثا. يقول المصنف وقيل لم - 00:24:20

ما احتضر يعني حضرته الوفاء جاءت عائشة رضي الله عنها فتمثلت بهذا البيت لعمر ك ما يغني الثراء عن الفتى. اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر حشرجة الايه؟ النفس. الروح ترددت في الصدر يعني. وضاق بها الصدر. فكشف عن وجهه وقال ليس كذلك -

00:24:40

شف لحد اخر دقيقة بيامر بالمعروف عن المنكر ويعلمها. لأ ما تقوليش كده. اومال تقول ايه؟ قال ولكن قولني وجاءت سكرة الموت

بالحق ما كنت منه تحيد. ثم قال انظري انظروا ثوبي هذين فاغسلوهما وكفنوني فيهما - [00:25:07](#)

فقالوا له يا ابا بكر ان في الامر ساعة. احنا عندنا متسع نكفنك في اكفان جديدة. فقال ان الحي احوج الى الجديد من الميت واوصى ان تغسله آآ زوجه اسماء بنت عميس رضي الله عنها اللي هي كانت زوج جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:25:27](#)

ده خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودي المشهد بتاع الاحتضار بتاع وفاته اللي هو كان وهو افضل الامة بالاجماع بعد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:25:47](#)

عن ابن عمر قال كان رأس عمر في حجري بعدما طعن. وكان مرضه الذي توفي فيه فقال ضع خدي على الارض. فقلت وما عليك ان كان في حجري ام على الارض؟ وظننت ان ذلك تبرم به - [00:26:07](#)

يعني كانه ايه مش عايز يبقى متقل علي متضايق يعني كده فلم افعل سبت ايه راسه في حجري فقال ضع خدي على الارض لا امة لك يبقى بدأ يشتد عليه في الايه؟ في الكلام. ويلى وويل امي ان لم يرحمني ربي. يبقى سيدنا عمر كان عايز يحط خده على الارض ليه؟ اظهارا - [00:26:27](#)

للمسكنة واظهارا للتواضع واظهارا للعبودية لله عز وجل. هم لا ام لك يعني ايه نقول لك من باب التقريع او التأنيب يعني. ماشي؟ ايه اللي حصل في في مقتل عمر رضي الله عنه وارضاه. آآ مقتل عمر سبقه قصة اخرجها الامام البخاري في صحيحه - [00:26:47](#)

وهي حديث اه حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال حذيفة رضي الله عنه كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله في الفتنة صلى الله عليه وسلم. فقلت - [00:27:17](#)

حذيفة انا احفظه كما قال. قال هات لله ابوك دي كلمة متى؟ او ايه؟ ثناء. يعني ده انت فرود يعني انت كده تمام. هات لله ابوك. انك لجريء. قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة - [00:27:37](#)

رجلي في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة طبقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان الحسنات يذهبن السيئات. فالانسان لو اصابته فتنة في اهله زعل حد اخطأ في حق حد او في ماله او في نفسه او في ولده او غير ذلك يعني ما لم يغش كبائر فهذه الصغائر ايه؟ يكفرها - [00:27:57](#)

الصيام الصلوات الخمسة في صيام رمضان. رمضان الى رمضان الصلاة الخمسة الصدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحاجات دي كلها تكفر. قال عمر ليس هذا اريد انما اريد الفتنة التي تموج كموج البحر. قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان - [00:28:27](#)

بينك وبينها بابا مغلقا. قال فيكسر الباب او يفتح. قلت بل يكسر. قال ذلك احرى الا يغلقوا الا يغلق ابدًا. حتى قيام الساعة. قال ابو وائل الراوي عن حذيفة هل كان - [00:28:47](#)

عمر يعلم من الباب؟ قال حذيفة نعم. كما يعلم ان دون غد ليلة. اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال ابو وائل فهمنا ان نسأل حذيفة من الباب. فقلنا لمسروق سل حذيفة. من الباب؟ فقال لمسروق لحذيفة من - [00:29:07](#)

باب قال حذيفته عمر. يبقى سيدنا عمر ده كان هو الباب اللي واقف سد منيع عن الفتنة اللي تصيب هزه ومنز مقتل العمر عشان كده قال له ايه الباب ده هيفتح ولا هيكسر؟ قال له يكسر. قال هذا حري الا يغلق ابدًا - [00:29:27](#)

دي من الحاجات اللي ربنا قدر وقوعها في الامة وهي من الامور المؤلمة وكان امر الله مفعولا وكان امر الله قدرا مقدورا قدر الله عز وجل على هزه الامة ان تبتلى اه السيف وبالاختلاف وبهذا التناحر - [00:29:47](#)

والاختلاف ده بلاء ده اختلاء ده امر قدره الله عز وجل. ليه؟ لتظهر به عبوديات. من يستمسك بالسنة؟ من يستمسك بالحق من يتقي الله من يتبع هيبان بقى ده كله اختبارات الناس. كما في قول الله عز وجل لما في الحديث ان لما نزل قول الله عز وجل قل هو -

[00:30:07](#)

والقادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هذا اهون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني - [00:30:27](#)

اثنتين ونعاني واحدة. سأله الا يهلك الامة بسنة عامة ما فيش قارعة عامة تنزل تهلك المسلمين. والا يسلط عدوا من غيرهم يستأصل

شأفهم فدي مش هتحصل خالص. لان ده ده برضه قدر كوني كده. وسآه ايه؟ الا يجعل بأسهم بينهم. فاعطاه - [00:30:47](#)
استنين منعه السالسة. ولزلك وقع الخلاف والصحابة متوافرون. وقع الخلاف. وكان امر الله مفعولا وده اختبار وابتلاء للامة. ليحيي
من حلي عن ايه؟ عن بيعة. خلاص؟ وليظهر الله انه يزهر الله عز وجل عبوديات يحبها في هذا الجو من الاختلاف. طيب - [00:31:07](#)
عمر رضي الله عنه قتل في سنة ثلاثة وعشرين هجرية. سنة ثلاثة وعشرين هجرية. بعد ما حج. بيزكر عنه سعيد ابن طيب انه لما نفر
من منى اناخ بالابطح فكوم كومة من بطحاء فالقى عليها طرف ثوبه ثم - [00:31:37](#)

القي عليها ورفع يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي اقبضني غير مضيع ولا مفرط. وكان عمر
رضي الله عنه يكسر ان يقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك. واجعل موت - [00:31:57](#)
في بلد نبيك. وفي رواية اللهم قتلنا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك. فلما يقال له ان ذلك. طب ازاى يعني هتستشهد في سبيل الله
وتموت في المدينة ما هي المدينة دار اسلام ما فيهاش جهاد اصلا. الجهاد بيبقى فين؟ في الفتوحات فتوح البلدان. فيقول -
[00:32:17](#)

يأتي به الله اذا شاء. يأتي ربنا له قدر. وطبعا ده وصية وده نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم او بشرى النبي صلى الله عليه وسلم لما
كان يسير هو وابو بكر وعمر وعثمان على جبل احد. فرجف احد فقال اثبت احد. فانما عليك - [00:32:37](#)
نبي وصديق وشهيدان. مين الشهيدان؟ عمر رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه. وكذا آآ وكذلك كان عوف بن مالك رأى الاشجعي
رأى رؤية وقصها على ابي بكر. كانت ايام اماره ابي بكر قبل ان ان يمسك آآ - [00:32:57](#)
قبل ان يتولى عمر الخلافة. رأى رؤية قال آآ رأيت سببا يعني حبل تدلى من السماء لا سيدنا عوف ابن ابي مالك يقول رأيت حبل سببا
يعني حبل تضل من - [00:33:17](#)

وان الناس تناولوا له وان عمر فضلهم بسلاسة ازرع. المسافة بيني وبينهم كبيرة. خلاص؟ قلت وما زالت يقول قلت مازا؟ قال لانه
خليفة من خلفاء الله تعالى في الارض وانه لا يخاف لومة لائم. وان وانه يقتل شهيدا - [00:33:33](#)
كل ده في الرؤية دي كل ده في الرؤية. قال فغدوت على ابي بكر فقصصتها عليه. فقال يا غلام انطلق الى ابي حفص فادعه لي فلما
جاء قال يا عوف اقصصها عليه كما رأيته. الى اخر زكرها. المهم عمر رضي الله عنه - [00:33:53](#)
تقدم ليصلي صلاة الغداة الفجر. تمن له ابو لؤلؤة المجوسي وكان غلاما يعني كان عبد عند المغيرة ابن شعبة وكان صانعا يصنع الرحي
او غيرها وقد اعد سكين له نصلان يعني له حدين كده. فلما تقدم عمر للصلاة وكبر - [00:34:13](#)

قتله طعنه في الكتف وطعنه في البطن عدة طعنات فقال عمر وكان امر الله قدرا مقدورة اه اه سمعها من كان خلفه ثم سقط استخلف
عبدالرحمن بن عوف فاتم الصلاة بالخلق بالمسلمين وتجاوز في الصلاة يعني اسرع في الصلاة - [00:34:43](#)
ابن عباس بيحكي القصة بيقول آآ فلما كبر وجاءه يعني ضربه ابو لؤلؤة وجأة في كتفه ووجأة في خاصرته. فسقط عمر رضي الله
عنه. قال آآ عمرو ابن ميمون سمعته لما طعن يقول وكان امر الله قدرا مقدورا. نقرأ بقى كلام المصنف - [00:35:09](#)
اللي هو ايه روي انه لما طعن وحمل الى بيته وجاء الناس يثنون عليه. جاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى من الله قد
كده وده يا اخوانا اللي مستحب واحنا قلنا قبل كده ويستحب في حال الموت ايه احنا قلنا انه يغلب الانسان جانب الرجاء. جانب
الرجاء. يبشر باعماله الصالحة - [00:35:32](#)

ابشر يا امير المؤمنين ببشرى من الله قد كان لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم في الاسلام ما قد علمت. يعني
القدم صدق في الاسلام ثم وليت فعدلت ثم شهادة - [00:35:58](#)
فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا لي ولا علي. ثم قال يا عبدالله بن عمر حز في البخاري بقى. انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل عمر
يقرأ عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم - [00:36:13](#)

مؤمنين اميرا. وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن عند صاحبيه. فمضى وسلم واستأذن عليها ثم دخل فوجدها قاعدة تبكي. فقال
عمر يقرأ عليك السلام ويستأذن ان عند صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى. كنت انا سايبه المكان ده والسيدة عائشة دفن عندها -

في حجرتها. النبي صلى الله عليه وسلم ثم دفن في آآ بجوار بجواره ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. فقالت كنت اريده لنفسى. يبقى كان اللي بيشهد تسعة غير لي ولكن ولا وثرنه اليوم على نفسى خلاص. فلما اقبل قيل هذا عبدالله بن عمر قد جاء قال ارفعوني -

رجل اليه فقال ما ورائك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين قد ازنت. قال الحمد لله ما كان شيء احب الي من ذلك فاذا انا مت فاحملوني. ثم سلم وقل يستأذن عمر ابن الخطاب. فان اذنت لي فادخلوني. المكان بقى القبر - 00:37:23
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. وفي افراد مسلم يعني من الاحاديس اللي انفرد بها المسلم عن البخاري من اسأل مسور ابن مخرمة ان عمر رضي الله عنه قال والله لو ان لي اطلاع الارض ذهباً. اطلاع الشيء يعني ملئه ملء الشيء. يعني لو انا لي ملء الارض -

دي كلها ذهب لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه. يعني قبل ان اعرض للحساب واعرف الريح فين. وفي خبر اخر قال والله لو ان لي ما طلعت عليه الشمس او غربت لافتديت به من هول. المطلع. وفاة عثمان - 00:38:08
رضي الله عنه عن نائلة بنت الفرافصة امرأتي عثمان رضي الله عنه قالت لما كان اليوم الذي قتل فيه عثمان ما هو احنا قلنا بقى بعد وفاة عمر رضي الله عنه وارضاه انكسر الباب واقبلت الفتنة - 00:38:28

وانا لله وانا اليه راجعون. عثمان رضي الله عنه وارضاه طبعاً عشان احنا في درس اه اه ملتزمين بمنهج الكتاب والا اه شرح يعني الحاجات دي تحتاج فعلاً استيعاب في الطرح لان هي فعلاً مؤسرة جداً. يعني عثمان رضي الله عنه وارضاه قتل وعمره اثنين وتمانين سنة. كان سنه اثنين وتمانين سنة - 00:38:46

شيخاً كبيراً السنان ده كان بيختم القرآن في ركعة الوتر رضي الله عن عثمان رجل تستحي منه الملائكة عثمان رضي الله عنه وارضاه ولكن اجتمع المنافقون والزنادقة واصحاب الاهواء من الخوارج واصحاب الاهواء الدنياوية. دول كانوا وقود او - 00:39:08
وكانوا الرأس المحركة رأس المحركة. وكان بقى وقود الفتنة من الدهماء وعوام الخلق مما نطشت عقولهم. وركت ديانتهم اقدموا على عزائم الامور. وانتشروا بقى في البلاد المسلمين يعني سبحان الله بقى ما فعله عبدالله بن سبأ اليهودي اللي اظهر - 00:39:38
وابطن الكفر ومن كان على شاكلته حتى وصل الامر الى حصار عثمان ممن سمو بالثوار يحاصر عثمان في بيته في المدينة. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومنعوه ان يشرب - 00:39:58

من بنى روما اللي هو اشتراه بحر ماله. والنبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة بعد ذلك. لما كان اليهودي ده بيبيع الماية للمسلمين عثمان رضي الله عنه اشتراه هو سب له جعله سبيلاً للمسلمين. وغير ذلك بقى فقصة مؤلمة جداً يعني. المهم بقى اليوم بقى اللي هيموت فيه وبيحكى لنا كده المشهد الاخير - 00:40:18

في وفاة عثمان رضي الله عنه وارضاه. زل في تقول لما كان اليوم الذي قتل فيه عثمان اه عثمان رضي الله عنه لما حوصر اتاه الصحابة وابناء الصحابة يريدون ان يدفعوا عنه. فابى هو كان بيطلب منه حاجة. يقولوا له ايه؟ انزع الخلافة. وتنازع الخلافة -

وفي الحديث ان الله مقمصك قميصاً فلا تنزعه. مش لعبة هي كل ما واحد يبقى خليفة الناس تيجي تقول له انزع الخليفة ينزع الخلافة ده. ده امر شرعي. وفي نفس - 00:40:58

الوقت هم بيتناولوا على عثمان رضي الله عنه ويريدون به سوء وحاصروه. والصحابة ابنا الصحابة كانوا متوافرين. فارادوا ان يدفعوا عن عثمان رفض. قال الا تراقوا محجمة دم بسببي. ولا اكون اول من سن القتل بين المسلمين. انا مش عايز ابوء بالاسم الامر

ده ابدا - 00:41:08
فضلاً عن انه كان يعني آآ يراعي آآ ان يلقي الله عز وجل ولم آآ يتلبس بمعصية بدم مسلم. عمر بن الخطاب كل اللي كان شاغله ايه لما سأل قال ابن عباس انظر من فعل هذا لما - 00:41:28

طعن فدار ابن عباس حتى وجد ابو لؤلؤ المجوسي ده قتل تلتاشر واحد في اليوم ده طعن تلتاشر واحد مع سيدنا عمر سبعة منهم ماتوا يعني هو لما طعن سيدنا عمر بالسكينة. السكينة دي لها لها اصلين. يعني امسكها كده يضرب كده ويضرب كده. يضرب كده ويضرب كده. خلاص؟ فبعد ما طعن سيدنا - 00:41:48

عمر وهو بيهرب بقى جعل لا يمر به باحد بجواره الا طعنه. طعن تلتاشر واحد. مات منهم سبعة. ماتوا خلاص مات سبعة حتى القى عليه رجل من المسلمين برنسا شال عبايته كده ورماها عليه وقع فظن ظن انه مقتول نحر نفسه - 00:42:08

قتل نفسه ابو اللؤلؤ المجوسي خلاص سيدنا عثمان ما كانش عايز ايه؟ ده سيدنا عمر هو لما عرف ان اللي قتله لابو لهب رشدي قال ايه؟ الحمد لله الذي لم يجعل قتلي على يد رجل يدعي الاسلام. خلاص الحمد لله. وكان عمر له رأي كان لا - 00:42:28
احب ان يكون في المدينة العلوج يعني اللي هم اه العبيد من غير المسلمين كن دي رؤيته عشان كده قال لي ابن عباس قال له قد كنت انت وابوك تحبون ان يكسر العلوج بالمدينة - 00:42:48

انا كنت بنهاكم عن ذلك. المهم عثمان رضي الله عنه وارضاه كان يهتم جدا الا تراق الدماء بسببه. وكان يقول كده قال لما اشتد الامر قال لغلماناه العبيد اللي عنده. من اغمد سيفه فهو حر لوجه الله. فكله حط السيه. عتق الرجل ده حر. خلاص - 00:43:08

فلما كان عند افطاره سألهم الماء العذب فلم يعطوه منعوه انه يشرب من الماية اللي يعزبه. هو كان صائم. لا مش علويين. ما كانش لسه في علويين خالص ايام ايه؟ لسه هو ابن سبق بعد كده هو اللي - 00:43:28

اسس لبدعة العلويين بس في الوقت ده ما كانش فيه ايه يعني ما كانش قصة العلوية هم بينقموا على عثمان امور امر طويل يعني طب خليها ستة يقول لك ده استرسال يعني باقول له اجتمع فيها المنافقون والزنادقة والخوارج اللي هم رأي الخوارج اللي عندهم تناول على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:43

اللي كان مقدمهم بيتناول على النبي صلى الله عليه وسلم. كان بيقول له اعدل فانك لم تعدل. وعوام دهماء بقى كتير وناس من اصحاب الاهواء الدنيوية. عايزين امور دنيوية فلما كان عند افطاره سألهم الماء العذب فلم يعطوه فنام ولم يفطر فلما كان وقت السحر اتيت جارات - 00:44:03

تلي على اجاجير متصلة. الاجاجير جمع اتجار اللي هو السطح. يعني السيدة نائلة شف بقى كان سنها كم ديت؟ رأى مسن عدت على كده عشان تجيب مية عزبة. الجوز ايه هربت شوية مية كده. فسألتهم الماء العذب فاعطوني كوزا من ماء. فاتيته فحركته فاستيقظ - 00:44:23

فقلت هذا ماء عذب فرفع رأسه فنظر الى الفجر فقال اني قد اصبحت صائما. ده الفجر طلع خلاص. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع ايا من هذا السقف ودي كرامة ثابتة لعثمان ابن عفان. ومعه ماء عذب فقال اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال ازدد فشربت حتى نقلت - 00:44:43

ثم قال ان القوم سينكرون عليك فان قاتلتهم ظفرت وان تركتهم افطرت عندنا. قالت فدخلوا عليه. ودي كانت رؤية فدخلوا عليه من يومه فقتلوه. وعن العلاء ابن الفضيل عن ابيه قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:45:06

فتشوا خزانته طبعاً وبعد ما قتلوه قالوا ايه؟ آ اذا احل الله لنا دمه احل لنا ما له. وبدأوا ينهبوا الايه الحاجات الموجودة في البيت فوجدوا فيه صندوقاً مقفلاً ففتحوه فوجدوا فيه آ حقة فيها ورقة مكتوب فيها هزه - 00:45:26

وصية عثمان بسم الله الرحمن الرحيم عثمان بن عفان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق. وان الله يبعث من في القبور ليوم لا ريب فيه. ان الله - 00:45:46

الا يخلف الميعاد عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله تعالى. وفاة علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الشعبي قال لما ضرب علي رضي الله عنه تلك الضربة. برضو ضربت عليه دي كانت منين؟ رضي الله عنه وارضاه - 00:46:06

من رجل من الخوارج يصدق فيهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يدعون اهل الاسلام يدعون اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام بعد ما وقع بقى ايه الصلح بعد معركة الصيفين وقدم عبدالرحمن بن ملجم وعلى فكرة - 00:46:26

قصة عبد الرحيم ابن ويلجن دي برضو حاجة مؤسرة جدا. عبدالرحمن ابن ملجم آآ اسمه عبدالرحمن ابن ملجم المرادي المزعجي وده كان في بدايته من قراء المسلمين. انت عارف يعني ايه قراء؟ يعني من حملة كتاب الله عز وجل وكان له - [00:46:46](#) قرأ على آآ زيد ابن ثابت اه رضي الله عنه وكان من اصحاب الفقه وكان من اصحاب العبادة ولكنه فتن فيا عباد الله لا يأمنن انسان على نفسه. لا يأمنن انسان على نفسه. ولا بد للمرء دائما ان - [00:47:05](#) لازم حال المسكنة وحال التواضع والانكسار والخشية. والتوكل على الله عز وجل ان يخرج من هذه الدنيا وهو على حسن الخاتمة. ده فتن بعد ما كان من القراء من الفقهاء ومن العباد فتن حتى صار اشقى الناس. في الحديث - [00:47:29](#) من اشقى الناس الذي عقر الناقة وقال والذي يقتلك يا علي فده اشقى القوم الذي عقر الناقة اللي هو ايه از انبعس اشقاه والذي يقتله مبروك يا علي. فعبدالرحمن بن ملجم ده - [00:47:51](#) كان اتعملت خطة كده من الخوارج ان هم هيقتلوا ثلاثة اقتلوا عبدالرحمن هيقتلوا علي ابن ابي طالب؟ وعمرو ابن العاص معاوية ابن ابي سفيان. فلما قدم عبدالرحمن الى الكوفة لقي امرأة وكانت من اجمل النساء - [00:48:05](#) تسمى قطامي بنت الشدة. القطامي دي مبنية على الكسر. هي على طول كده. هتقول لك جاءت قطامي رأيت قطامي سلمت على قطامي هي هي الملازمة لحال واحد مبنية. وزيتها حذامي. حذامي. اذا قالت حذامي - [00:48:25](#) فصدقوها فان القول ما قالت حذال. المرأة دي كان اسمها قطامي بنت الشجنة بنتي من رباب. وآآ قتل ابوها اخوها من كريم الخوارج يوم النهروان. ومين اللي قاتل الخوارج من نهروان علي بن ابي طالب؟ فاشد حنكه عليه. وعادي جدا ممكن تبقى امرأة شكلها في الظاهر جميلة - [00:48:45](#) وتحمل في قلبها قلب حية افعى. فهي بقى كانت اشترطت مهرا لها قتل علي ابن ابي طالب. فلأ فتن بها عبدالرحمن بن ملجم اخبرها الخبر وقال ما اتيت الا لقتله وتربص - [00:49:05](#) به سلاسة تربص بعلي رضي الله عنه آآ حتى اذا دخل المسجد وراح يدعو الناس الى صلاة الفجر آآ ضربه ضربة فاصابت رأسه قال وهو يقول الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك. واصابته - [00:49:23](#) الضربة في جبهته وشجتها فسال الدم على لحيته. وكانت ضربة محكمة وقاتلة. فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه حمل الى بيته ويقول لا اله الا الله. وطلب من ابنه الحسن رضي الله عنهما ان اذا مات ان يقتل ابن ملجم قتل ضربة - [00:49:43](#) واحدة ولا يمس لها. قال وان عشت رأيت فيه ايه؟ رأيي. ممكن اعفو عنه حق لي. لكن لو مت ايه تقتلوه قصاصا ضربة واحدة. لا تمسلوا به لا تمسلوا به. المهم بقى علي رضي الله عنه وارضاه - [00:50:03](#) آآ قال ما فعل بضاربه؟ قالوا اخذناه. قال اطعموه من طعام واسقوه من شرابي. فقال انا عشت رأيت فيه رأي وان انا بت فاضربه ضربة واحدة لا تزيدوه عليه. ثم اوصى الحسن ان يغسله وقال لا تغالى في الكفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:50:20](#) وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا. رواه ابو داود واسناده فيه راو لين الحديث. ثم قال امشوا بي المشيتين. لا تسرعوا بي ولا يعني مشية ايه هواية ما بين الاثنين. فان كان خيرا عجلتموني - [00:50:40](#) اليه وان كان شرا القيتموني عن اكتافكم. وروي انه لما كانت الليلة التي اصيب فيها رضي الله عنه اتاه ابن التياح حين طلع الفجر يؤذنه الصلاة. وهو مضطجع متثاقل. فعاد السانية وكذلك ثم عاد الثالثة فقام - [00:51:00](#) يمشي وهو يقول اشدد حيازيمك للموت. حيزوم اللي هو الصدر يعني. فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت وان بناديك. فلما بلغ الباب الصغير شد عليه عبدالرحمن بن ملجم فضربه. ذكر كلمات آآ - [00:51:20](#) نقلت عن جماعة عند موتهم من الصحابة وغيرهم. لما نزل الموت بالحسن بن علي رضي الله عنهما قال اخرجوا فراشي الى صحن الدار. فاخرج فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك. فاني لم اصب بمثلها. وقد ذكرنا ما تقدم من كلام الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم - [00:51:40](#) وروي ان معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قال انظروا هل اصبحنا؟ فاوتي فقيل لم لم تصبح حتى اتي في وبعد ذلك فقال فقيل له لقد

اصبحنا قال اعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار. ثم قال مرحبا بالموت - 00:52:00

زائر مغيب وحبيب جاء على فاقة. اللهم ان كنت اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا وطول البقاء فيها لكري الانهار. ولا لغرس الاشجار ولكن - 00:52:20

ان لطول ظمأ الهواجر وقيام ليل الشتاء ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وقال ابو مسلم جئت ابا الدرداء وهو يوجد بنفسه. ويقول الا رجل يعمل لمثل مصرعي هذا. الا رجل يعمل - 00:52:40

مثل يومي هذا الا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه ثم قبض رحمه الله. وبكى سلمان الفارسي عند موته قيل له ما يبكيك؟ فقال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون - 00:53:03

زاد احدنا كزاد الراكب وحولي هذه الازواج. ايه اللي كان حوله بقى؟ اجانة وجفنة يعني ثلاث اواني حاجة بيتاكل فيها وحاجة ايه بيتطهر فيها وروى الميزانية قال دخلت على الشافعي - 00:53:20

اي في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف اصبحت؟ قال اصبحت في الدنيا راحلا وللاخوان مفارقة يفرض عن الدنيا. قرأتها قبل كده اسأل الله عن الدنيا. اصبحت عن الدنيا راحلة. وللاخوان مفارقا - 00:53:40

ولسوء عملي ملاقيا ولكأس المنية شاربا. وعلى الله واردا ولا ادري اروحي تصير الى الجنة فاهننها ام الى النار فاعزيها؟ ثم انشأ يقول ولما قسى قلبك وضاعت مذاهبي. جعلت الرجا مني بعفوك سلما. تعاظمني ذنبي فلما قرنته - 00:53:57

عفوك ربي كان عفوك اعظما. وما زلت وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل. تجود وتعفو منة قيل كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقعد الى القبور فقيل له في ذلك فقال اجلسوا الى قوم يذكروني - 00:54:24

عادي وان غبت لم يغتابوني. ما حدث منهم بيزعلني. انا بقعد افكر الآخرة. ولما باقوم ما حدث بيجيب سيرتي بحاجة. وقال ميمون ابن مهران خرجت مع عمر ابن عبدالعزيز الى المقبرة. فلما نظر الى القبور بكى ثم اقبل علي فقال يا ميمون هذه قبور ابائي -

00:54:44

في بني امية كأنهم لم يشاركوا اهل الدنيا في لذاتهم وعيشهم. اما تراهم صرعى قد حلت بهم المثلاث؟ يعني المصائب الواقعات واستحكم فيهم البلاء واصاب الهوام مقبلا في ابدانهم. بابدانهم دي صارت مقيل مكان تسكنه الايه - 00:55:04

الهوام بالديدان ثم بكى وقال والله ما اعلم احدا انعم ممن صار الى هذه القبور وقد امن من عذاب الله تعالى. وهو ده ملخص هذا الباب. لا اعلم احدا ممن صار الى انعم ممن صار الى هذه القبور. وقد امن من - 00:55:24

عذاب الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:44

00:55:58 -